تفسير البغوي

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ

(إن الذين لا يرجون لقاءنا) أي : لا يخافون عقابنا ولا يرجون ثوابنا . والرجاء يكون بمعنى الخوف والطمع ، (ورضوا بالحياة الدنيا) فاختاروها وعملوا لها ، (واطمأنوا بها) سكنوا إليها . (والذين هم عن آياتنا غافلون) أي : عن أدلتنا غافلون لا يعتبرون . وقال ابن عباس رضي االله عنهما : عن آياتنا عن محمد صلى االله عليه وسلم والقرآن غافلون معرضون .